54 - مختصر الصواعق المرسلة - معارضة الوحي بالعقل) 1 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الوجه الحادي والثلاثون ان معارضة الوحي بالعقل ان معارضة الوحي بالعقل ميراث عن الشيخ ابي مرة. مم. ابليس من الشيخ ابو مرة فهو اول من عارض السمع بالعقل وقدمه عليه فان الله سبحانه لما امره بالسجود لادم عارض امره بقياس عقلي مركب - 00:00:03

مقدمتين حمليتين احداهما انا خير منه فهذه هي الصغرى والكبرى محذوفة تقديرها والفاضل لا يسجد للمفضول. لحظة قضيتين حمديتين شف الحاشية موضوع عن مكان خطأ كلمتي انظر هذه رقم ثلاثة ها - 00:00:29

ترفع الى عند كلمة القياس قياس الحمل ايوه القياس الحملي قال قال في الحاشية القياس الحملي احد انواع القياس والحجج يسمى قياسا اقترانيا وجزميا وهو مركب من مقدمتين قضيتين حمليتين ونتيجة. وهو ما يعبر عنه بالحد الاصغر. مقدمة صغرى والحد الاكبر - 00:00:58

دمتم كبرى ونتيجة وهو المطلوب عن طريق القياس. مثاله كل جسم مؤلف مقدمة صغرى وكل مؤلف حادث مقدمة كبرى فكل جسم حادث النتيجة وهي القضية المطلوبة كورونا وفي علم المنطق - 00:01:30

مقدمة مقدمتان وهما نتيجة يحمل بعضهما على بعض سيخرج منهم النتيجة كل جسم مركب هذي قاعدة كل جسم مركب من الاشياء اجزاء وكل مركب حادث مخلوق اذا الجسم حادث هذي - 00:02:00

يقول بنى عرظ عارظ امره بقياس عقلي مركب ومقدمتين حمديتين ايوه احداهما احداهما قوله انا خير منه فهذه هي الصغرى. والكبرى محذوفة تقديرها. والفاضل لا يسجد للمفضول وذكر هذا هو يعني - 00:02:28

لما قال انا خير منه والاخير لا يسجد للاقل شأنا هذه المقدمة والنتيجة لا اسجد لا يلزمني السجود وذكر مستند المقدمة الاولى وهو ايضا قياس حملي حذف سندها قبل خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:02:50

انا خير منه يعني خلق من نار بزعمه انها انها افضل نعم وهو ايضا قياس حملي حذف حذف احدى مقدمتيه فقال خلقتني من نار وخلقته من طين والمقدمة الثانية كأنها معلومة. اي ومن خلق من نار - 00:03:20

اي من خلق ومن خلق من نار خير من خير ممن خلق من طين هما قياسان متداخلان. وهذه يسميها المنطقيون الاقديسة المتداخلة. فالقياس الاول هكذا. انا خير منه. خير مخلوقين لا يسجد لمن هو دونه وهذا من الشكل الاول - 00:03:44

والقياس الثاني هكذا خلقتني من نار اخلقته من طين والمخلوق من النار خير من المخلوق من الطين نتيجة هذا القياس العقلي انا خير منه. ونتيجة الاول فلا ينبغي ان اسجد له. وانت اذا تأملت مادة هذا - 00:04:06

وصورته رأيته اقوى من كثير من قياساتهم التي عارضوا بها الوحي والكل باطل كله باطل طبعا قياس ابليس او اتباع ابليس مقياسه قياس ابليس اقوى لانه هو المعلم الاول لهم - 00:04:24

ومع ذلك باطل وهذا مراد الشيخ. اذا كان الشيخهم وزعيمهم اتى بهذا الكلام ومع ذلك مم باطل لانه عارض النص الشرعي امر الله فقياس اتباعه اولى ان يكون اظعف واظعف - 00:04:44

واردى واردى وانت اذا تأملت مادة هذا القياس وصورته رأيته اقوى من كثير من قياساتهم التي عارضوا بها الوحي والكل باطل وقد اعتذر اتباع الشيخ باعذار الشيخ ابليس كما جاء في الاثر السيرة - 00:05:08

جاء شيخ من اهل نجد لما اجتمعت قريش على على قتل النبي صلى الله عليه وسلم وابدى رأيه معهم في السن ظاهرة ظاهرة وهنا اراد الشيخ بتسميته الشيخ المشيخة عليهم - 00:05:31
قد اعتذر. وقد اعتذر اتباع الشيخ باعذار. منها انه لما تعارض عنده العقل والنقل قدم العقل ومنها ان الخطاب بصيغة الضمير في قوله اسجدوا لا عموم له. فان الظمائر ليست من صيغ العموم - 00:05:51
ومنها انه وان كان اللفظ عاما فانه خصه بالقياس المذكور ومنها انه لم يعتقد ان الامر الوجوب. بل حمله على الاستحباب لانه المتيقن او على الرجحان. تيقن. لانه المتيقن او على الرجحان دفعا للاشتراك والمجاز - 00:06:13
ومنها انه حمله على التراخي ولم يحمله على الفور. ومنها انه صان جناب الرب ان يسجد لغيره. ورأى انه لا يليق السجود لسواه. وبالله تأمل هذه التأويلات مقابل بينها وبين كثير من من التأويلات التي يذكرها كثير من الناس وفي بني ادم من يصوب رأي ابليس وقياسا - 00:06:36
ولهم في ذلك تصانيف. وكان بشار ابن برد الاعمى الحاشية هو بشار ابن برد لا لا نعم قال في الحاجة ممن وقفت عليه يذهب الى تصويب رأي ابليس لعنه الله تعالى. احمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة عشرون وخمسمئة - 00:07:01
اخو ابي حامد الغزالي وقد قال ابن جوزي في ترجمته من كتاب المنتظم بعد ان ساق بعض طاماته وجهالاته. وكان احمد الغزالي يتعصب لابليس ويعذره. حتى قال يوما لم يدرك ذلك المسكين ان اظافر القظاء اذا حكت ادمت - 00:07:23
وقسي القدر القدر اذا رمت اصمت ثم انشد. وكنا ولينا في صعود من الهوى. فلما توفينا ثبت وزلت ثبت وزلت الى اخر ما ذكر فيه من مثالب ومعايب. اعوذ بالله - 00:07:48
كانوا يمدحونه بالتصوف تبين انه صوفية الحلولية نعوذ بالله الذين يعذرون ابليس ولد ابن عربي واتباعه يقولون يقولون ان ابليس كان مصيبا لما قال ذلك ولكن يكون الله قدر عليه هذا خلاص - 00:08:09
الا يكون هو معه الحق كان بشار بن برد وكان بشار بن برد الاعمى الشاعر على هذا المذهب. اعوذ بالله ولهذا يقول في قصيدته الارض مظلمة سوداء. سوداء قاتمة والنار معبودة مذ كانت النار - 00:08:33
ولما يعني يقول ان الارض ما ما احد عبدها وسوداء ومظلمة والنار معبودة دل على انها افضل عند الناس اعوذ بالله الحاشية صح من قول بشار ابليس خير من ابيكم ادم - 00:09:00
تنبهوا يا معشر الفجار ابليس من نار وادم طينة والارض لا تسمو مع سمو النار اعوذ بالله معارضة صريحة للقرآن ولما علم الشيخ ابليس ولما علم الشيخ انه قد اصيب من معارضة الوحي بالعقل - 00:09:29
وعلم انه لا شيء ابلغ من مناقضة الوحي والشرع وابطاله. من معارضته بالعقول اوحى الى تلامذته واخوانه من الشبهات الخالية ما يعارضون به الوحي واوهم اصحابه انهم قواطع عقلية انها - 00:09:54
اوهم اصحابه انها قواطع عقلية. وقال ان قدمتم النقل عليها فسدت عقولكم وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان اطعتموهم انكم لمشركون. وقال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:10:12
ولو شاء ربك ما فعلوه. فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون هذا غير الله يبتغي حكما وهو الذي انزل اليك الكتاب مفصلا. الذين اتيناهم انزل اليكم. احسنت. وهو الذي انزل اليكم الكتاب - 00:10:38
كتابة مفصلة والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل كلماته وهو السميع العليم. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك - 00:11:00
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين الله اكبر هذه ايات قاطعة وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - 00:11:17
وان اطعتموهم انكم لمشركون لان هذا في الطاعة تبديل الشرع الثاني ايضا رد على المتكلمين وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين

الانس والجن الانس فيهم شياطين يوحي بعضهم شياطين الجن والانس وهي بعضهم الى بعض - 00:11:37
مثل ابليس وحيل اوليائه من الانس اذا زخرف القول غرورا منها منى يغرهم غرورا اي يغرهم غرورا يوحي اليهم زخرف القول مثل هذه المنطقية والكلامية باطلة يغرهم غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه. هذا هو. ما يخرج شيء عن قدرته عز وجل - 00:12:12
فذرهم وما يفترون لاحظ انه نسبها الى الافتراء. افتراء ليست مجرد افعال المفترى واقوال مفترى ولتصغى اي تميل من الصغو هو ميلان افئدة قلوب اصغى ليتا اذا نظر هكذا بسروه ما له هكذا - 00:12:41
لانه واصغى اليه اذا مال اليه هنا قال الافئدة قلوب الى هذه البواطيد افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وان زعموا ذلك لكن لا يميلون حق الايمان والاذعان ليس مجرد الايمان التصديق - 00:13:12
اكبر من تصديق التصديق جزء من الايمان وليرضوه وليقترفوا ما هم مختلفون. قدر الله ذلك جعله مع ذلك يرضون به افغير الله ابتغي حكما؟ الحكم له. الواجب الاتباع هذه العقليات لا تحكمون انتم - 00:13:34
سواء في التشريع كما جاء في نزول الايات او في هذه النظريات وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. ما يحتاج الى ما يحتاج الى عقليات واجتهادات والذين اتيناهم الكتاب ايضا قبلكم - 00:14:06
يعلمون انه منزل من ربك بالحق يعرفونه كما يعرفون ابنائهم فلا تكونن من الممترين ابدا ما يحتاج بعد اوردها الشيخ كاملا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل للكلمات واستمع اليه. القرآن الكامل - 00:14:25
في الاوامر او في الاخبار وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله يتبعوننا الا الا الظن وان هم الا يخلصون. هذي العقليات التي يزعمونها قطعيات هي ظنون - 00:14:47
لذلك هم يختلفون فيما بينهم ويرد بعضهم على بعض ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. اعلم بهم قبل ان يخلقهم واهلا بكم اذا انشأكم من الارض - 00:15:01
واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم عند الخلق اهلا بهم من من ظل ومن يهتدي نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل وان يعيذنا من الضلال والزيغ والشياطين انه جواد كريم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اني اسألك علما نافعا - 00:15:16
طيبا عمل صالحا يا ذا الجلال والاكرام الله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:15:38